

## تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية

## إعادة أكثر من 100 مواطن من أبناء حضرموت من أسبوط المصرية

## العائدون : شكراً لفخامة الرئيس على اهتمامه الدائم بأبناء شعبه

وأهلهم الذين كانوا مرابطين في مطار المكلا لاستقبال أبنائهم وذويهم موقفاً طفت فيه كلمات الشكر والثناء لرئيس الجمهورية على كرمه واهتمامه ومتابعته الشخصية والتوجيه بسرعة استقدامهم وغيرهم من أبناء الوطن المنتشرين في مختلف محافظات مصر.

(الثورة) كانت سباقاً في رصد تلك المحطات التي غمرتها كلمات الشكر والوفاء وفرحة العودة إلى أرض الوطن في أمن وسلام وسجلت انطباعات مكتب اليمنية بحضرموت والعائدين جواً ومباشرة من محافظة أسبوط إلى مطار المكلا الدولي في الساعة العاشرة والنصف من مساء ليلة الخميس الثالث من فبراير الجاري وخرجت بالحصيلة التالية:

المكلا / الثورة/ مجدي محمد بازياد

شمن العائدون من أبناء حضرموت من محافظة أسبوط بجمهورية مصر العربية التوجيهات الكريمة لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية بشأن العمل على وجه السرعة باستقدام أي مواطن يمني يرغب في العودة إلى الوطن حتى تهدي أرض الكنانة مصر مما ألم بها من محنة، وفي حضرموت وعاصمتها المكلا لم تكن ليلة الرابع من فبراير ليلة عادية بعد الإعلان عن وصول طائرة اليمنية وعلى متنها أكثر من مائة وخمسين راكبا من طلاب ومرضى وزوار قادمين مباشرة من محافظة أسبوط المصرية في إطار التوجيهات الرئاسية الكريمة في أجواء سيطرت عليها الفرحة والبهجة وفيها سجل أبناء حضرموت العائدون



## لفتة كريمة وخطوة جادة

جمال عوض باعطوة أحد المرضى أشاد باهتمام رئيس الجمهورية بأبناء شعبه معبراً عن تشمينه لما جاء في كلمة فخامته في الاجتماع المشترك لجلسي النواب والشورى والتي قال أنه يصب في مصلحة هذا الوطن ورأب الصدع وتقريب وجهات النظر، مؤكداً أن هذه الخطوة سيسجلها التاريخ بأحرف من نور في سجل هذا الزعيم الذي أثر مصلحة الوطن على كل المصالح.

واختتم حديثه بالقول: إن ما يحدث في مصر رسالة واضحة لكل الشعوب للعمل على التلاحم والتفكير في المصلحة العليا لأوطانهم، وقطع الطريق أمام أية دعوات لتفريق الصف واستغلال المرحلة لتنفيذ مخططات دنية، مبيناً أن مبادرة فخامة الرئيس تعد خارطة طريق لإصلاح الكثير من الأوضاع، داعياً كل القوى إلى الجلوس على طاولة الحوار وإنكار الذات وتغليب المصلحة العامة في سبيل الحفاظ على مكتسبات هذا الوطن.

## دعوة لرفع الغمة عن أرض الكنانة

الإعلامي صلاح ديان مبعوث للمجستير في مجال الإعلام بجامعة أسبوط تمني أن يرفع الله عن أرض مصر هذه الغمة وأن يجمع كلمة كافة فئات الشعب المصري، وأشار إلى الوضع النفسي الذي عايشه أبناء اليمن بشكل عام وحضرموت على وجه الخصوص وهم يرون تاريخاً عظيماً لأرض الكنانة يتساقط أسامهم، مبيناً أن توجيهات رئيس الجمهورية باستقدام أبنائه إلى أرض الوطن يدل دالة واضحة على مدى المتابعة الشخصية لفخامته، ودعا فئات الشعب اليمني إلى الالتفاف حول رئيسهم ودعم مبادرته التي ستروبو بنا إلى شواطئ الأمن والأمان.

واختتم ديان حديثه بالقول: إن العلاقة بين اليمن ومصر بشكل عام وبين حضرموت وأسبوط على وجه الخصوص علاقات أخوية وتاريخية وشهدت في الفترة الأخيرة متانة أكبر خاصة وأن الكثير من الطلاب والمرضى بل والزوار يقصدون بلدنا الثاني مصر لما تتمتع به من مقومات وفرص علاجية وتعليمية وسياحية أسهمت في نسج هذه العلاقة وتقويتها.

## شكراً للرئيس

الطفلة فاطمة أحمد عبرت عن سعادتها الغامرة بعودتها مع والديها إلى أرض الوطن في حضرموت وكانت البسمة العريضة على شفتيها عنواناً بارزاً لفرحتها وهي تتلطف لتجديد ماضيها الطفولي مع أقرانها في حارات المكلا، وسجلت بكلمات محدودة قولها ((شكراً للرئيس علي عبدالله صالح)).

## مبادرة تاريخية

الدكتور. ماجد الحاج قال: إن بادرة رئيس الجمهورية تابعة من إحساسه بمعاناة أبنائه من الطلاب والمرضى والزائرين الذين عانوا جراء الوضع الذي شهدته مصر خلال الأيام السابقة، وأضاف: بصراحة كان الخوف والقلق من الانفلات الذين شهدته مختلف محافظات جمهورية مصر مرافقاً لنا صباح مساءً رغم أن محافظة أسبوط لم تشهد أية حوادث تذكر كون أبناء هذه المحافظة مسالمين ومحبين للأمن ويقترسون في ذلك من أبناء حضرموت، لكن المتابعة الشخصية لفخامة الرئيس أكدت لنا اهتمام القيادة السياسية بتأمين خروجنا من أرض الكنانة سالمين ونرفع الألف إلى الله أن يعيد لهذه البلاد الطبية أمنها وأمانها وأن يجمع كلمتها على الخير، ونشكر الله على عودتنا إلى أرض الوطن فالإحساس بالأمن والطمأنينة له طعم آخر بين أهلنا وأحبابنا في أرض العطاء حضرموت.

تصوير/رشيد بن شبراق

سواء كانوا طلاباً أو مرضى أو حتى زائرين، كما تتقدم بالشكر للأخوة في مطار أسبوط على التعاون الكبير الذي حظينا به من قبلهم حيث قدموا لنا كامل الخدمات للإقلاع قبل الوقت المقرر بساعتين بعد أن توفرت الأجواء للرحلة إلى مطار المكلا بمحافظة حضرموت وسلام وأمان، مشيرين إلى أن هناك رحلات أخرى من المتوقع أن تصل خلال اليومين القادمين، وأضاف الكابتن الذبحاني: إن أجواء من الرضا والفرح والبهجة طفت على محيا المسافرين في الرحلة من أبناء حضرموت وهم في شوق للعودة إلى مسقط رأسهم وبين أهلهم ومحبيهم.

## رحلة موفقة وتعاون كبير

الكابتن خالد عبدالواسع الذبحاني قائد الطائرة الواصلة من مطار أسبوط إلى مطار المكلا أكد أن الرحلة بفضل من الله كانت موفقة وسارت الأمور بشكل إنسيابي وسلس بدأ من إقلاع الطائرة من مطار صنعاء وحتى وصولها إلى مطار أسبوط، ومن ثم رحلة العودة إلى مطار المكلا والحقيقة إذا كانت لنا من كلمة شكر فإننا نقدمها لفخامة الرئيس الذي وجهه على وجه السرعة باستقدام المواطنين اليمنيين المقيمين في مختلف محافظات جمهورية مصر العربية

## مدير مكتب اليمنية بحضرموت:

## اليمنية حرصت على أن تكون الرحلة مباشرة إلى مطار المكلا



## استجابة سريعة

الأستاذ فؤاد سعيد الصوري مدير مكتب اليمنية منطقة حضرموت قال: إن استجابة قيادة طيران اليمنية ممثلة في الأستاذ عبدالخالق القاضي لتوجيهات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية كانت سريعة من خلال متابعة أحوال المواطنين اليمنيين في كافة المحافظات المصرية. وقال الصوري إنه وبناء على التوجيهات الرئاسية سارعت إدارة مكتب الخطوط الجوية اليمنية ممثلة في رئيس مجلس إدارتها الكابتن عبدالخالق القاضي الذي بدوره قام بالتوجيه للجهات المختصة باليمنية بشأن التسريع في نقل الأسر والمرضى والطلاب من أبناء حضرموت في أسبوط بجمهورية مصر العربية جواً إلى مطار المكلا مباشرة، في رحلة تعد الأولى من نوعها في هذا الظرف الطارئ الذي تعيشه جمهورية مصر العربية، مؤكداً أن الرحلة سارت بشكل إنسيابي وطبيعي وسلس منذ إقلاعها من مطار أسبوط بجمهورية مصر العربية وصولاً إلى مطار المكلا الدولي مباشرة دون أية محطة توقف، شاكرًا إدارة مطار أسبوط التي تعاملت مع أبناء حضرموت بشكل راق رغم الظروف التي يرون بها لتسيير الرحلة في وقتها المحدد ودون تأخير، موضحاً أن هذه الرحلة ستبشر رحلات أخرى قادمة لأي راغب من أبناء حضرموت بالعودة إلى الديار. وشكر الصوري قيادة السلطة المحلية بالمحافظة وفي مقدمتها محافظ حضرموت سالم الخنثيني والأسر العام خالد سعيد الدين على المتابعة الشخصية واليومية لمكتب اليمنية للوقوف على آخر الإجراءات لعودة أبناء حضرموت سالمين آمنين إلى أهلهم ومحبيهم.

## شكر الرئيس ودعوة لإتمام المكرمة

د.صلاح أحمد بن زياد مبعوث دراسات عليا في جامعة أسبوط حمد الله على الوصول إلى مطار المكلا مباشرة من مدينة أسبوط المصرية وجدد الشكر لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية على لفتته الكريمة وتوجيهاته بسرعة استقدام أبناء اليمن الدارسين والمعالجين في مختلف محافظات الجمهورية المصرية، وتمنى أن يكمل فخامة الرئيس مكرمه بالتوجيه بعودة الطلاب الدارسين في مصر مجاناً خاصة وأنهم قادمون على امتحانات فصلية، وتمنى أن يفتتح طيران اليمنية خطاً جديداً من أسبوط إلى مطار المكلا بشكل دائم، خاصة وأن الكثير من المرضى تتزايد عليهم أعباء السفر إلى جانب الأهم من أمراض مختلفة في مقدمتها السرطان.

## شعور لا يوصف ودرس للاستفادة

د.عمر محمد بارحمان مبعوث جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا للدراسات العليا في جامعة أسبوط قال: إن الوصول إلى أرض الوطن ونحن باتم صحة وعافية شعور لا يوصف في ظل الضغط النفسي الذي تعرضنا له بعد انفلات الأوضاع في جمهورية مصر العربية وفي عاصمتها القاهرة على وجه التحديد، شاكرًا اللفتة الإنسانية الكريمة من فخامة رئيس الجمهورية التي لم تكن نتوقها كون الرحلة لم تكن في إطار البرنامج الخاص برحلات طيران اليمنية بين مصر واليمن، لكنه أكد أن وعود السفارة اليمنية كانت صادقة وتم لنا تمنيته في رحلة رافقها الأمن والأمان والتوق إلى الأهل والأصدقاء والأحبة في حضرموت الخير، وعبر بارحمان عن بالغ أسفه من تردى الأوضاع في جمهورية مصر العربية.